اقتراب كبير من موقف احزاب المعارضة

في البيان الختامي لمؤتمر الاحزاب العربية

المؤتمر يدعو الى مقاومة التطبيع والسوق شرق أوسطية والى انسحاب القوات الامريكية





الاثنين ٢٣ / ١٢ / ١٩٩٦ - العدد (٢٩٢) - الثمن (١٥٠) فلساً

في تصريح لحشد بعد انتهاء مؤتمر الاحزاب العربية :

على الجهات الرسمية ان لاتتعامل بوجهين فيما يتعلق بالديمقراطية والاحزاب

رأي الأهالي

نحــــو تجاوز الاوضــاع القـائمــة

انهت الاحزاب العربية (٦٣ حزباً) التي اجتمعت في عمان الاسبوع الماضي مؤتمرها الاول .. واتخذ المجتمعون الذين توافدوا من اربعة عشر قطراً عربياً توجهات سياسية واقتصادية واعلامية وثقافية وتنظيمية هامة تعكس الرؤية التي اتفقت عليها الاحزاب في ظل الظروف الموضوعية الراهنة ، واستشراق المستقبل - واذ تنشر الأهالي البيان الختامي للمؤتمر في هذا العدد فاننا نشير الى الدلالات التي تمخضت عنه

ففي المقام الاول عكس انعقاد المؤتمر الحاجة الموضوعية لالتئام القوى الشعبية العربية المنظمة في اجتماع او مؤتمر للتداول فيما آلت اليه حالة الأمة العربية في اطار التسوية السياسية الجارية والترتيبات الامريكية والاسرائيلية للسيطرة على المنطقة بكاملها واخضاعها ، وسلب ثرواتها وارادتها وتحويلها الى سوق للمنتجات والبضائع الاجنبية . وقد أدت السياسة الامريكية المتمثلة في التعامل مع كل بلد عربي على حده وعلى قاعدة الاخضاع المباشر مقرنة باضطراب المصالح العربية وانتقاضاتها بين قطر عربي وآخر في اطار اتباع سياسة اختيار السيء على الاسوأ ، ومحاولات الحفاظ على الذات وانقاذ ما يمكن انقاذه وسط خراب التوازن الدولي الذي اعقب انتهاء الحرب الباردة ، كل هذا ادى الى تدمير التضامن العربي بمعناه السياسي على المسرح العربي والدولي المتمثل بغياب الموقف العربي الرسمي الموحد حيال قضايا الصراع العربي والفلسطيني مع الدولة العبرية .

لقد ثبت لدى القوى الرسمية العربية سواء تلك التي وقعت الاتفاقات مع العدو الصهيوني او باشرت بالتطبيع معه ، خطر الاستمرار بالتسوية السياسية وخطر الاستجابة للترتيبات الامريكية في اطار مشروع الشرق الاوسط الجديد الذي يلبي المصالح الامريكية بالكامل .

ولقد ثبت ان الحصيلة التي وصلت اليها التسوية السياسية هي جدار مرتفع جداً لايمكن القفز عنه يتمثل بالمصالح الوطنية والقومية للامة العربية وشعوبها المنكوبة .

ومن هنا كانت الحاجة الموضوعية الماسة لابراز موقف شعبي عربي موحد للرد على هذه الحالة والدعوة العربية الى استعادة التضامن العربي وتفعيل الدبلوماسية الشعبية والتطلع بالمصالح القومية

البقية ص ٥

القوة الشرائية للدينار انخفضت في العام الحالي بنسبة ٩ ٪

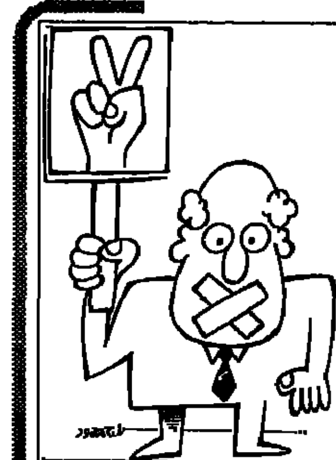
سجل الاردن في هذا العام رقما قياسيا في نسبة التضخم حيث تآكل القوة الشرائية للدينار ٩٪، وارجعت دراسة رسمية هذا التضخم الى الارتفاع الحاد في اسعار السلع والخدمات شمل اسعار ٤٥٠ سلعة من اصل ٧١٧ سلعة تناولتها الدراسة وتتراوح نسبة ارتفاع اسعارها ما بين ١٥—٦٣٪.

وتمشيا مع التعليمات الصندوقية فإن الارتفاع الجنوني للاسعار لم يقابلها زيادة مماثلة في الرواتب والاجور.

إشكالية التنمية الزراعية وتجارب قريبة وبعيده

مرة اخرى: لماذا هيئة وطنية للانتخابات؟!

الادارة الامريكية تحث السعودية الاقتداء بالاردن لالغاء مقاطعتها لاسرائيل والبدء في تبادل تجاري معها.



تحث المملكة العربية السعودية ضغوطاً امريكية للانسحاب من مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل والبدء في ابرام اتفاقيات تبادل تجاري معها.

وقال مسؤول سعودي لجريدة الحياة اللبنانية التي تصدر في لندن ان الادارة الامريكية قد استخدمت لغة الاقناع في بادىء الأمر وحين اصر الجانب السعودي على الابقاء على قيود وحواجز المقاطعة طالما واحتفظت اسرائيل بالاراضي المحتلة ورفضت تطبيق شعار مقايضة الارض بالسلام الذي اقره المجتمع الدولي في مؤتمر مدريد ، واخذت الادارة الامريكية تمارس ضغوطها من خلال ممثلها في منظمة التجارة الدولية حيث رفض الاخير طلباً سعوديا للانضمام الى المنظمة اشترط لقبول عضويتها بان تقتدي السعودية بالحكومة الاردنية التي ادارت ظهرها لمكتب الجامعة العربية لمقاطعة اسرائيل الذي لازال يمارس نشاطه بمشاركة كافة الدول العربية ، وأبرمت اتفاقيات اقتصادية مع اسرائيل تلزم الطرفين الموقعين عليها السماح بالانسياب الحر للسلع بين البلدين ومن اعفائها كلياً او جزئياً من الرسوم الجمركية !

رحيل كرم مطاوع سيترك فراغاً كبيراً في الساحتين الثقافية والفنية

صدم الوسط الفني والثقافي العربي برحيل الفنان المبدع — القومي والتقدمي كرم مطاوع يوم الثلاثاء كانون اول الجاري عن عمر يناهز ٦٣ عاماً بعد صراع مع المرض دام اكثر من عام ، وكان الفنان الراحل قد دخل مستشفى مصر الدولي في القاهرة في الثالث والعشرين من الشهر الماضي ، وكان مقرراً ان يسافر للعلاج على نفقة الحكومة المصرية في مستشفى «غوستاف روسين» في فرنسا .

ويأتي رحيل الفنان المبدع في الوقت الذي يتابع فيها الجمهور احد مسلسلاته الناجحة «الحفار» الذي يصور دور المخابرات المصرية في التصدي للوجود الصهيوني في افريقيا والمنطقة وذلك في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

وقد لعب الفنان الراحل دوراً رائداً في تطوير المسرح المصري حيث اخرج ٦٠ مسرحية من بينها «الفرافير» ليوسف ادريس و«ياسين وبهية» لنجيب سرور و«شهرزاد» لتوفيق الحكيم ، أما اخر أعماله المسرحية فكان عرض «ديوان القيصر»



وشارك كرم مطاوع في افلام عديدة من بينها «سيد درويش» اخراج احمد بدرخان ، والمنسي اخراج شريف عرفة وهو اخر اعماله السينمائية .. وقدم للتلفزيون مسلسلات عدة من اشهرها «جواري بلا قيود» و«الحرملك» و«سر اللعبة» و«ناس اولاد ناس» «الحفار» .. وكان يصور قبل وفاته مسلسل «ظلال الماضي» الذي لم يستكمل بصره بعد وهو من اخراج كمال الشامي .

وحصل كرم مطاوع على اوسمة عديدة من بينها وسام الاداب والفنون من الدرجة الاولى عام ١٩٦٦ وعلى درع المسرح القومي عام ١٩٨٦ وعلى أوسمة من بلدان عربية اخرى ، وكرمه مهرجان قرطاج عام ١٩٩١ واصدر كتاباً عنه بعنوان «بورتريه كرم مطاوع» .

تقلد الفنان الراحل مناصب عديدة من بينها مديراً لمسرح «الجيب» عام ١٩٦٤ ومديراً للمسرح القومي عام ١٩٦٩ حتى عام ١٩٧٠ ، ورئيساً للبيت الفني للمسرح منذ عام ١٩٩٠ وحتى ١٩٩٢ ، ثم عمل بعد ذلك أستاذاً متفرغاً في المعهد العالي للفنون المسرحية / كما تقلد منصب رئيس المركز القومي للسينما عام ١٩٨٧ واحيا المهرجان القومي للسينما التسجيلية عام ١٩٨٨ في مدينة الاسماعيلية وعرف الفنان الراحل بمواقفه القومية والتزامه بهذه المواقف في حياته وأعماله الفنية .

وبغياب مطاوع يخسر الفن العربي على صعيد المسرح والسينما والتلفزيون واحداً من اكبر المبدعين الذين تركوا بصمات واضحة على الفن العربي شكلاً ومضمونا

الكاريكاتيريون العرب يعلنون « لا ... للتطبيع » في مؤتمر صنعاء

● صنعاء-خاص

افتتح الرئيس الجزائري الاسبق أحمد بن بلا معرض الكاريكاتير العربي بعنوان «لا ... للتطبيع» في الفترة الواقعة من ١٠ — ١٢/١٣/١٢/٩٦ في العاصمة اليمنية صنعاء ، حيث اقيم المعرض في قاعة «نادي الشرطة» !! وقد اقيم المعرض على هامش المؤتمر الشعبي القومي الاول لمقاومة الاستسلام والتطبيع مع العدو الصهيوني والذي دعا له ملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي ، وضم المعرض اكثر من (١٢٠) لوحة لفنانين من مختلف الاقطار العربية من المنتظر ان يتم نقله الى مختلف المدن اليمنية وشارك به من:

مصر : بهجت عثمان ، احمد حجازي ، جورج بهجوري ، ايهاب شاكر ، جمعه فرحات ، عجور ، سعد الدين شحاته ، عمرو سليم.

سوريا : يوسف عبدلكي ، ياسين الخليل.

الاردن: خلدون غرايبة.

العراق: خضر الحميري.

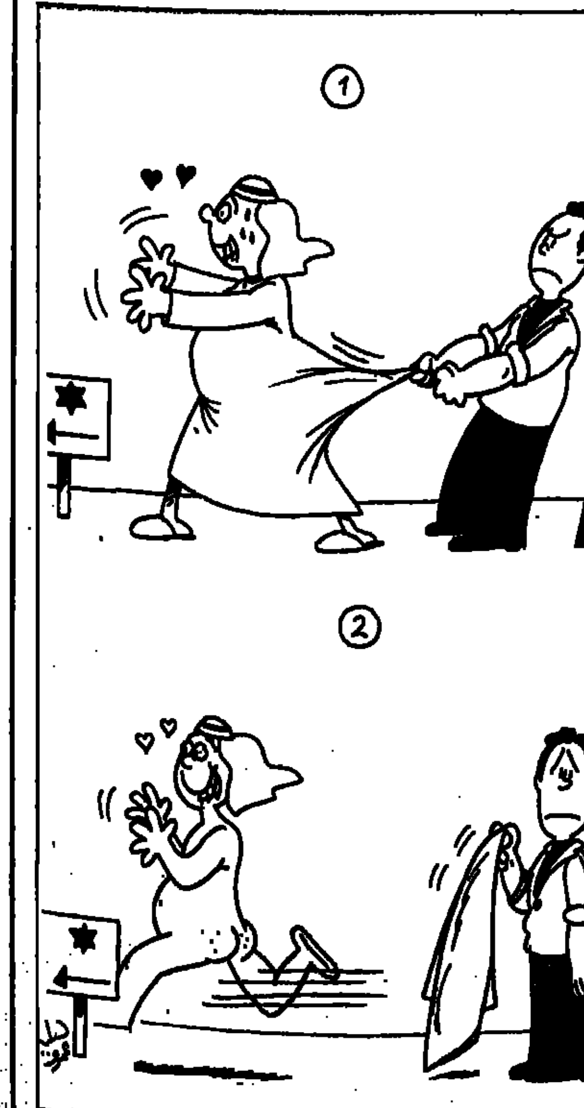
لبنان: سهيل ماضي.

الجماهيرية الليبيه : العجيلي العبيدي.

وغاب البلد المضيف «اليمن» عن المشاركة ! وقد طغى الحضور المصري كماً ونوعاً وبالطبع لم ينف ذلك الاعمال المتوفرة للغائب الحاضر دائماً يوسف عبدلكي بهمسته الصارخه ، حيث حمل اصدقائه قصاصات الجرائد التي تحمل رسومه لعرضها .. وربما دون علمه او في حين كان بهجت عثمان رسام الكاريكاتير المتقاعد - كما وقع اعماله — يعلن ان زياد الرحباني اعظم رسام كاريكاتير في العالم .. يستدرك بحزن شديد : «لقد اصبح وضعنا اكثر سخرية من الكاريكاتير...!!»

ومن بين الاعمال المشاركة تخرج اعمال الفنان العراقي خضر الحميري خجوله مثل صاحبها لاكنها واضحة مثل شمسها لتسالك : «اين الديمقراطية ؟!» .. ويأتي سهيل ماضي من لبنان ليحدثك عن مرارته / مرارة الحرب ويؤكد على المقاومه .. وتتناثر اعمال الفنانين الشباب ومنهم عمرو سليم وسعد الدين وبهجت عثمان اللذين انتقلوا الى جبهة الاطفال رافعين شعار : «من اجل بعد .. بعد غد افضل ..» ويبتعد جورج البهجوري عن الاضواء حاملاً الوانه ليمارس لعبته المفضلة «الرسم» ويذهب بعيداً .. الى «سوق الملح» حيث الابنية القديمة والبخور العدني والقات والجنابي (الخناجر اليمنية) وقبل وصوله «باب اليمن» تستوقفه طفله من عدن وتسأله : اين ناجي العلي ؟!!





بالعضـــل

● اسامة الرنتيسي

باسل طلوزي

ما تعرض لـه الزميل والصديق باسل طلـوزي قبل ايام من اعتداء وحشي على جسده النحيل ، وقبله الزملاء يوسف غيشـان وخالـد كساسبـة وو ... لايجوز السكوت عليـه ، وجـريمة ان تبقـى هـذه القضايـا تسجل ضـد مجهـول . فالاعتداء الـذي لحق بالعزيز باسل من قبل ثـلاثة مفتولي العضلات ، ملثمون بالشماغ الاحمر ، ومتحججون بالدفاع عن البلـد على اعتبـار ان بـاسلاً نـزع الطهـر عنهـا وفض بكارتها ــ اقصد البلد ــ مع ان هذا الطلوزي يعشـق البلد واهلها اكثر من عشقه لخولة ...

(... اه ياخولة

نبني لكل الناس دول

ونبقى نحن بلا دولة)

هذا الاعتداء لم يأت من باب النزق او من قبل تهجم شخصي اقترفه باسل بحقهم ، بل هو اعتـداء مدروس من قبل الذين لا تستطيع عقولهم مغادرة مرحلـة العرفية وارهاصاتها ، فهـم يكظمـون غيظهـم ان منعتهم القـوانين ، ويلعنـون الساعة التي فتحت فيها تلك الفسحة من الكتـابة المريحة ولا اقول حرية الكتابـة والتعبير ، لانه لاحرية اذا اشهرت المسدسـات امام الاقلام ، ورفعت «القناوي» امـام المبادىء ولثمت الوجوه امام النور .

باسل طلوزي بدأ زاويته «بلاقافية» في احضان «الأهالي» حيث نسج بأبرته اعذب المقـالات واوجعها ، فالكتابة عند بـاسل من السهـل الممتنع ، ، تقـودك في النهـاية الى اطـلاق ضحكة عـالية ما يلبث المرء الا ان يكتشـف انه يضحك على نفسه مـن شدة الالم ... ومن «الأهـالي» انطلق باسـل لعدة صحف حامـلاً «بلا قافيـة» معه ، متلحفاً بعشقـه لشارع فلسطين في مـدينة اربـد الـذي احتضن مشـاغباتـه مثلما احتضن صرخته الاولى عندما قذفته امه الى الحيـاة ...

باسـل طلوزي لمن لا يعرفـه عبارة عن مخلوق متـوهج بالحب الشفـاف والسكون الـذي يسبق العـاصفـة ، مع ان وزنـه لا يزيـد عن الـ ٤٥ كيلـو وبـدون مؤخـرة حيث ان مؤخرته لا يزيد سمكهـا عن حفاظة الاطفال ، ومع هذا فقد تحملـت مـن ضرب وجبروت الثـلاثـة الشجعان كثيراً ...

زميلنـا صعلوك «الأهـالي» والذي يقيـم في هولنـدا الان الفنان كفاح محمود رسام الكاريكـاتير المبدع اصدر عندما كان يقيم في مبنى «الأهـالي» مجلة حائط مشاكسـة خاصة بالـزملاء العاملين ، وفي عددهـا الاول كتب مداعبـاً الزميل باسل على صيغـة نداء لكافـة الزملاء طـالبـاً منهم ضرورة اغلاق الابواب والنوافذ عند قدوم باسل الى مبنى الصحيفة وذلك خـوفاً عليه من ان يطير مـن احدى الجهات لانـه من وزن الريشة ... يـومها قلت لـه ياكفاح ان قدمـا باسل اثقل عند الشعب من جبل احد ...

على ذمة مروان عوض :
الميـاومـات المدفوعـه لكبار المسـؤولين خلال سنتين لم تتجاوز ٦٠٥٤١٨ ديناراً

قلل وزير الماليه مروان عوض من حجـم المبـالغ التـي تتكبـدهـا خزينـة الدولة تسـديداً لميـاومات كبـار المسـؤولين الـذيـن يكلفـون القيام بمهمات رسميـة في الخارج ، وقـال ان المبلغ هـو اقـل كثيراً ممـا يتبـادر الى اذهان المواطنين وطبقـاً لتأكيدات معاليـه امام النائب همام سعيـد الذي وجـه لـه استجوابـاً حـول هـذه المياومـات فـان اجمالي الميـاومات التي صرفـت عدا ونقـدا وبالدينار الاردني لكبار المسؤولين خلال السنوات ٩٤ ، ٩٥ لم تتجاوز ٦١٥٤١٨ ديناراً .

ويقـــول احــــد الخبراء الاحصـائيين لـو افترضنـا بـأن المستفيدين من «كعكـة» المياومات هم من فئة الوزراء واستثنينا منهم بقية المسـؤولين كوكـلاء الوزارات وغيرهم الذين لا تقل مدة ايفاداتهم في الخارج عـــن الاسبـــوعين ، يتـوجهـون الى الخارج كمتطـوعين وعلى حسـابهم الخاص فان حصـة «المعالي» الواحد من كعكة المياومات ستكـــون عنـدئذ في السنـــة ٩٩٢٦ دينـاراً وهـذا المبلـغ مقســوم على مياومات الوزيـر ليوم واحد (٥٠٠ دولار) فان عدد الايـام المستهلكة في الخارج «للمعالي» الواحد لن تتعدى ٢٨ يـومـاً سنـويـاً وهي مـدة متواضعـة وغير كافيـة لتحفيز اي نائب او بيروقراطي طموح للركض خلف حقيبة وزاريـة . حتى لو كانت حقيبة وزارة الشباب . فحامل هذه الحقيبة على سبيل المثـال توجه الى اطلنطـا للمشـاركـة في فعـاليـات الالعاب الاولمبية امضى هناك مع ما لايقل عن ١٧ مسؤولاً رياضياً مدة ثلاثـة اسابيع كانـت الحصيلة من هـذه الجولة الـرسميـة من كعكـة المياومات ٤٥ الف دينـار هذا بدون احتساب اجور الفنادق والمآكل فاذا كانت الخزينة قد تكبدت هذا المبلغ في رحلة واحدة للمعالي الواحد فهل يمكن على مستـوى ذلك تصـديـق صحـة الـرقـم الـذي اورده السيـد مـــروان عـــوض . ان الاصـــح والاصوب للوقوف على حجـم الهدر في الاموال العـامة على مياومات كبار المسؤولين ان توجـه الاستجوابات في المرة القادمـة لديـوان المحاسبـة باعتبـاره الجهة المكلفـة بالمراقبة على نفقات الخـزينة كما انـه الجهة المخولة باعداد كشـوفات بالنفقات الجاريـة الفعلية وتـزويد النواب بها مرفقة مع الموازنات التقديرية . فلو تـم تزويد النـائب همام سعيد بهذه النفقـات فانها تكفـي للكشف على مقدار المياومات المدفـوعة فعلاً ولمعرفـة ان سفريـات ومياومات مدير سلطـة الطيران المدني لوحده في سنـــة ٩٤ قـد بلغـت ١٧٥ الف دينـار ، عندئذ لـن يكون في مقدور مـروان عـــوض وغيره من كبار المسـؤولين اخفاء الارقـام الفعلية للمياومات والتي لاتقل طبقاً لعدد الحالات المرصـودة في دراسـاتنا الاحصائية عن ٣٦ مليون دينار!

لقاء الحصول على مقعد في منظمة التجارة الدولية :
وزارة الصناعـة تطالـب اصحاب المصـانع الدوائيـة باحـترام حقوق الملكيـة الفكرية !

توحي دراسة اعدتها دار الابحاث التابعة لوزارة التخطيـط بان الاخيرة تعـد العـــدة وتهيء الاجـواء لخوض معركـة ضد المنشآت الدوائيـة المعتديـة على حقوق الملكيـة الفكرية .. وكما يحدث في كافـة المعارك التي تفجـرها الحكومـة بقصد حمايـة المخترعين فان معـركتهـا القـادمة تتمحـور على الجبهـة المفتـوحـة لمحاربـة الصناعـات الدوائيـة المحليـة تاركـة السوق مفتوحاً لاغراقه بالادوية المستوردة !

تـزعم الـدراسة بـان ثمـة تجاوزات ملموسـة في تطبيـق القـوانين الخاصـة بحمايـة حقـوق الملكيـة الفكرية ومثالاً على ذلك صناعة الأدوية في الاردن تقوم على التـوليف «لاحظوا كلمـة التوليـف» لا للتخليص ولهذا فان مساهمة الشركات الاردنية في الجهد العلمي المبذول لا تزيد في انتاج وتطوير الادوية ولا تزيد على ٣٠٪ من هذا الجهد .

وتـوصي الـدراسـة المنشـآت الـدوائيـة المحليـة الامتناع عن تقليد بعض الاصناف الدوائية تمشياً مع المادة السابعة من اتفاقية حماية الملكية الفكرية .

كما تؤكد الدراسـة بان التقيد بهذه المادة سيخلق الظـروف الصناعيـة والتسويقيـة الملائمـة لتطويـر الصنـاعـات الـدوائيـة المحليـة ولجذب الاستثمارات الاجنبيـة وتـوظيفهـا في هـذا القطـاع وتقليل هجـرة الادمغة . وزيادة امكـانية التصدير الاردنيـة للادوية المصنعـة محلياً واختتمـت الدراسـة رؤيتهـا للـواقع الدوائي المحلي وكيفية تطويره طبقاً لشروط الانضمام الى منظمـة التجـارة الدولية بـالـزعـم بان رضـوخ اصحاب المصـانع واحترامهم لقوانين الملكية الفكـرية وعـدم سطـوهم على اختراعـات غيرهم مـن شانـه ان يسهل على المستوردين الاردنيين الحصـول على ادوية اصلية وغير مقلدة .

وتعليقـاً على هذه «الـرؤية» التي تصفهـا وزارة التخطيط بالموضوعية يقول الصناعي الدكتور توفيق عبـد البـاقـي ان دعـوة وزارة التخطيـط الصنـاعين المحليين احترام حقـوق الملكيـــة الفكـريـة اذا مـا تـم ترجمتهـا الى تطبيقات عملية فانها ستـؤدي الى توقف هذه المصانـع عن انتاج اغلب الاصناف الـدوائية التي تقوم بتصنيعهـا وطرحهـا في الاسواق المحليـة بل ان عـدداً من المصـانع التـي تعتمـد على بـراءات اختراع مستـوردة ستجد نفسهـا خـارج العمليـة الانتاجيـة مضيفـاً اذا كان لا بـد ان ينضم الاردن الى المنظمة فـان الوقـت الملائم لاحتلال مقعد هنـاك لن يكـون في العام القادم كما تعهد وزير الصنـاعة امام ممثلي المنظمة بل يجب ان يتم في وقت متأخر فالصناعة الدوائية على حد قـولـه تحتـاج على الاقل الى خمس سنـوات لتكييـف اوضاعها المالية والتشغيليـة وتكون في وضـع يؤهلها لتخليق «ادوية» تزيد المساهمة المحلية على نسبة ٥٠٪ ، كما ان الصناعات الدوائية المحليـة الكافية لن تتمكن من تطوير انتاج وتوفير الاموال الكافية لمراكز الابحاث الا اذا بـذلت وزارة التخطيـط مسـاع وجهـد ملمـوس لتنمية اسواق التصدير المجاورة لنا كسوريا والعراق ومصر وغيرها من الدول العربيـة فبدون توسيع رقعة السـوق المحلي والعـربي وتحقيق حـالـة مـن التكـامل وتقسيم العمل في مجال الصنـاعات الـدوائية مع الدول العـربيـة الشقيقـة وهـذا يقتضي من جـانـب وزارتي التخطيط والصناعة ان تعطي أولويـة في ظل الظروف الصناعية القائمة لاقامة سوق مشتركة مع هذه الدول تلغي القيـود والجدران الجمركية وتحقيـق الانسياب الحر للبضـائع ورؤوس الاموال والعمالـة . ومـن ثم الانضمام الى منظمـة التجـارة الـدوليـة وكتجمعـات صناعية اقليمية قادرة على المنافسة المتكافئة وتخليق منتجـات دوائيـة اعتماداً على ادمغة ومـراكـز ابحـاث محليـة وبـدون السطو على بـراءات اختراع ابتكـرهـا آخـرون وبما ان قيـام هـذه السوق لم يعـد هـاجسـاً حكـوميـاً وبما ان مجرد الحديث عنـه يتعـارض مـع الوصفـات الصندوقيـة التي تأخـذ بها الحكومـة فان اخضاع الصناعـات الدوائية لمقتضيات حقوق الملكية الفكريـة هـو الاحتمال الاقـوى الـذي ستلجـأ اليـه الحكومة الصندوقية لتضمن مقعدها في السنة القادمة في منظمة التجارة الدولية حتى لـو كان ثمن هذا المقعد القضاء على الصناعات الدوائية المحلية وتسريح الوف العاملين فيهـا واغراق الاسـواق بالادويـة المستوردة بـــدون استثنــاء لـــلادويـــة الاسرائيليـــة !

موقف وموقف

نـائب قاعدته الانتخابية في المخيمات المهددة بالازالة لاعادة تـاهيـل سكـانها على قـاعـدة التـوطين، هـذا النـائب الـذي يستند بـالاساس (انتخـابيا) لهذه القاعدة الانتخابية ، يرسل مذكـرة عاجلة لـرئيس مجلس النـواب ، يقترح فيهـا تعديل رواتـب الامنـــاء العـــامين للوزارات اسوة بالتعديل الذي طرأ على رواتب المحافظين.

بينما نـائب آخر مـن نفس الـدائرة ولكـن مـع اختـلاف القاعدة الانتخابية وهي ليست من المخيمات ، يصرّ على اجـابة شافيـة للتاكد من ان الحكـومة لاتنوي اقامـة مخيمات توطين للاجئين الفلسطينيين في منطقة الازرق او غيرهـا مـن منـاطق المملكة .

هـذا الخبر ليس عاديـا على اسـاس مـا اثـاره مـن دهشـة واستغراب من سكان المخيمات الـذيـن كـانـوا يتـوقعـون ان مـوضـوع (التـوطين)هـو الهاجـس والهم الـدائم لهذا النائب .

أحمد الطيطي
مخيم اربد

■ معرض في جمعية تأهيل المرأة

تقيم جمعيـة تـأهيل المراة التعـاونيـة معرضـا في قـاعـة الجمعيـة في جبل النـزهة يـوم السبت ٢٨ / ١٢ / ٩٦الساعـة ١١ صبـاحا وحتـى السادسـة مساءً ولمدة اسبـوعين ويشتمل المعـرض عليمـواد تنظيـف/ مطرزات / اشغال يدوية / مواد غـذائيـــة / البســـة / تحف امريكية.

الذهبي يختلق الاعذار
تفجير القنابل والعمليات الانتحارية في المدن الاسرائيلية زادت من خسائر الملكية وديونها!!

حمل مـديـر الملكيـة الاردنيـة رجـال المقـاومــة الفلسطينيـــة مسـوؤليـة الخسائر التـي تكبدتها الملكيـة الاردنيـة في السنـة الماليـة الحاليـة، وقـال الـذهبي في المؤتمر التسويقي الـذي يعقد في عمان مرة كل سنة أن تراجـع نشاط الملكية في هذا العام قد جـاء نتيجة العمليات «الانتحـارية» التي نفـذها رجـال المقـاومـة الفلسطينيـة داخل المدن الاسرائيليـــة مضيفـا بـــان تفجير القنابل والاحزمة الناسفة في القدس وعسقـلان وتل ابيـب وغيرهـا من امــاكـن التجمعــات السكنيــة الاسرائيليـة قد خلقـت اجـواء من الـذعر وعـدم الاستقرار في المنطقـة وكـانـت مـن اهم العــوامل التـي ســاهمت في تطفيــش الافـــواج السياحية الـراغبة في زيارة الاردن وبالتـالي الى الغـاء نسبـة كبيرة من الحجـوزات على مقـاعـد الملكيـــة الاردنية.

وتعهد الذهبي بان يفجر ثورة ادارية ومالية وتسويقية في السنة المالية القادمـة تجاوزا للازمة التي تعاني منها وتحقيقا لنتائج افضل .

وكشف ان مـديـونيـة الملكيـة البــالغــة ٦٥٠ مليـون دولار سيتم تقليصها من خلال صيغة الرسملة التي ستقترض على البنوك التجارية وشركـة مصفـاة البترولا لاردنيـة الـدائنة للملكية مقدرا حجم هـذه الديون التــي ستحول الى مساهمات في راسمالنـا شـاءت ام ابـت هـذه الجهـات الـدائنــة ب ٢٥٠ مليـون دولار. اما بقيـة الديـون المطلوبـة لجهـات دوليـة فسـوف تتبع ادارة الملكية اسلوبا اكثر قبولا لدى هذه الجهات وسوف يتـم بيع اسطـول الترانسفـار تسـديـدا لهـا. وتـوقع ان تبـاع بمبلـغ لا يقـل عـن خمسين مليون دولار.

ويذكر ان ادارة الملكية قد كلفت في السنة الماضية شركة استشارية بـريطانيـة بـاعـداد دراسة حـول الجدوى التشغيليـــة للملكيـــة، وحسب التـوصيـات التي وردت في هذه الدراسـة بعد تشخيص الحال اقترحت تقليصـا لخسـائر الملكيـة وديونها الخارجية تقليص جهازها المتضخم الى النصـف واغلاق عدد كبير من المكاتب العـاملة في الخارج والغـــاء الخطـــوط الخاسرة وتخفيض عـدد المقاعد والـرحلات المجـانيـــة المخصصـــة لكبـار المسوولين في السلطة التنفيذية.

الا ان هـذه التـوصيـات بقيت حبرا على ورق حيث امتنعت ادارة الملكيـة عن تطبيق اغلب بنودها

في الهم الوطني



● سالم النحاس
الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني(حشد)

مـــرة اخـــرى : لماذا هيئـــة وطنيـــة ؟!

اعلن دولة رئيس الوزراء ان الحكومة ستتقدم بمشروع قانون انتخابـات الى مجلس النواب في اخر دورة لـه (افتراضـاً) وانـه يقـوم بعمـل اتصـالات ومشـاورات حـول خطـوطـه الـرئيسيـة . ونحن نفترض انها تتعلق بالنظام الانتخـابي ، واعلن انه طلب مـن معالي وزيـر الداخليـة تزويـده بـالـدوائر الانتخابية على قاعدة ثباتها بصفتها غير واضحة او مستقرة حتى الان .

واعلن معالي رئيس مجلس النواب عدم رضاه عن قـانـون التصويـت المحـدود (الذي يسمـونـه ظلماً قـانـون الصـوت الـواحـد) ... واعلنت المعـارضـة الـوطنيـة الاردنيـة المنظمـة في احـزاب ونقـابـات وهيئـات اجتماعيـــة مختلفـة ، رفضهـا لقـانـون التصويت المحدود (الـذي لا مثيل له في اي ركن من اركان العالم المتحضر وغير المتحضر) .

ويتقدم كل حزب وهيئة وشخصيات بالعديد من المقترحات حول النظام الانتخابي المرتقب ، والجميع يسترشد بتجـارب الشعوب ، ويحاول ان يستجيب للواقع الاجتماعي / السياسي الاردني ولكن الجميع (بـاستثناء حـزب او اثنين والحكـومـة) يرفضـون قانون التصويت الحدود .

ورغم ما يبـدو من واقع الحال باختـلاط الحابل بالنابل وكثرة الدلاء بالبئر الفارغة من الماء ، وغياب شروط الحوار الوطني ، فـانه على ما يبدو انـه قد تحققت التعبئـة الشعبيـة الـواسعـة ضد قـانـون التصـــويت المحــدود وضرورة اقـــرار مشروع ديمقراطـي آخر بطـريقة دستـورية ، لأن المواطنين يعرفون بالتجربة قدرة الحكومات على الالتفاف على الرأي العـام وفرض ما تـريد بما فيه مـا حدث مع فرض قانون التصويت المحدود (الذي ما زال قانونا مؤقتاً) .

وبالتجربة ايضا يعرف المواطنون ان سيناريوهات عديدة يمكن ان تمر امام اعينهم حيـال مسالة القـانون وذلك بان تنفض الـدورة الحالية وتنقضي ولاية المجلس النيابي دون البت بقـانون جـديد سواء تقدمت الحكـومة بمشروع ام لم تتقـدم . وهذا يفسـح المجال امـام الحكومـة (ايـة حكومـة) لاستصدار قـانون مؤقت جـديد تحت حجة (الحاجـة في ظل غيـاب اجتماعات المجلس النيـابي) . وتحت حجة ان دولـة رئيس الوزراء قد «استكمل مشاوراته في الاطار الوطني» .

وبغض النظر عن السينـاريوهات المتعددة فهنالك حاجة ماسة لاجراء الانتخابات النيابية القادمة في اجواء ديمقراطية وعلى اسـس تضمن التمثيـل الـديمقـراطـي لقوى الشعـب الاردني . وهـذه الحاجة يعكسهـا الرأي العـام بالبـلاد على مختلف الصعـد . وربما يؤدي التنكر لهذه الحاجـة ان تظفر الحكـومـــة (اي حكـومـة) بمجلس نيـابي قـادم مطـواع «ومتعاون» . ولكن النتيجة الاخـرى ان الانقسام الاجتماعي السياسي سيـزداد ، ولا ننسى ان احداث الجنوب الاخيرة في قضيـة الخبز والاعـلاف ، قد وقعت فور تاكد المواطنين ان مجلس النواب عـاجز عن كبح جماح الحكومـة بفرض رايها على المجلـس والمواطنين .. واستعـاضـت عـن راي الشعـب وممثليه واحـزابه وهيئاتـه المختلفة بقـوات الامن والجيش والقنابل المسيلة للدموع والاعتقالات . ولا تنسى الحكـومة او غيرها كالنواب والاحزاب والهيئات الاجتماعية المختلفة انها تفقد مبرر وجودها ان اصبحت عاجزة عن الوفاء باحتياجات المواطنين وتطلعاتهم .. ويتحول وجودها الى ازمة كابوسية .

ونحن في حـزب الشعب الـديمقـراطي الاردني (حشـد) لا نرغب هنا ان نتقـدم بالمناشدة او النصح لاحد حـول قانون الانتخـابات القـادم بشقيـه الاجـرائي والنظام الانتخـابي .. فهنالك بـدائل عديدة تقـود الى انتخابات ديمقراطيـة ، وهذه البدائل موجودة لدى المجلس النيابي (مشروع القانون المقدم من ٢٧ نـائباً) ويتحدث بها المنتدون من الـرمثا حتى العقبة كل يوم تقريباً في ندوات تغطي البلاد .. وكلها لا تجتمـع على البـدائل بل تجتمـع على رفـض التصويت المحدود . ولكننا مع ذلك نعيد طرحنا القديم ومنذ عـام ١٩٩٣ الذي يـدعو الى التصويت بـالقوائم النسبية مع مراعـاة الواقع الاجتماعي الاردني وبحيث يكون للناخب صوتان واحد منها للاردن كدائرة واحدة على اساس التمثيـل النسبي والثاني للـدائرة الصغرى على اساس الخصوصية المعروفة .

كما نقدم مع احزاب المعـارضة الخيارات الاربع كما هي حـول النظـام الانتخـابي .. ومن المقـرر ان تعقـد احزاب المعارضة مؤتمراً صحفياً لهذه الغاية .

وفي الـوقت نفسه فـاننا نقدم مخرجاً جـدياً لازمـة القـانـون المنتظر .. ويتلخـص ذلك في دعـوة اصحـاب القرار الى تاليـف هيئة وطنية على غرار (لجنـة الميثاق الـوطني) من الاحـزاب والبرلمان والحكـومة والهيئـات الاجتماعيـة والمختلفـة ، وتعكـف على وضـع قـانـون انتخـابي جديـد يلبي الحاجـة لـلاجماع الـوطني على قانون ديمقراطي يـراعي فيها تخلي الحكومة عن حشر المجتمـع الاردني في زجـاجـة التخلف وخطـاب القمـع والعسف وادعاء تمثيل الارادة الشعبية او تزويرها .

ان على الذين يـدعون الاحزاب الى التخلي عـن خطاب الخمسينات ان يتخلـوا هم عن خطاب القرن التـاسـع عشر . وان على الحكـومـة التي يتسـع صدرهـا لعقد اجتماع للاحزاب العربيـة بعمان ان تدلل على احترامها لـلاحـزاب ومـؤسســات المجتمع المدني ... وهـا هـي الفرصة مفتوحة لـلاحتكام للشعب في مختلف القضايا المصيرية في الانتخابات النيابية القادمة .

إشكالية التنمية الزراعية وتجارب قريبة وبعيده

الازمـة الزراعيـة في الاردن متعـــددة الجوانب والاشكـــال وخطيرة في واقعها الحالي واكثر خطـــورة في مستقبلهـــا وفي نتائجهـا ، وقد بـدات في الظهور والعمق منذ بـداية الخمسينات وتعمل في التراجـع المتـواصل في نسبـة مســاهمتهـا وفي النـاتج المحلي الاجمالي في حـوالي ٢٩٪ في تلـك الفترة الى رقـم نسبتـــه تتـأرجـــح بين ٧٪ الى ٨٪ ومـن جهة اخـرى فإن الاختلال الاكبر في الـزراعة الاردنيـة كان اكثـر وضـوحـاً في انخفــاض قيمـة ونسبـة مســاهمة المزروعـات الحقليـة الاساسيـة مـن القمح والشعير والـــذرة والحمـــص والعدس بحيث لم يتخط انتاج القمح في الاردن في أي سنـة مـن السنوات الخمس الماضية سقف (٧٥) الف طن كحد اقصى وبين ٥٠ ــ ٦٠ الـف طن كحـد ادنـى سنوياً .

وبالمقابـل شهدت السنوات الماضيـة نمـواً غير صحي وغير متـوازن في عـدد مـن المنتجات الـزراعيـة الاخـــرى في عـائلـة الخضار مثل البندورة والخيار والكوسة والباذنجان وكان من نتائج ذلـك حدوث «فـائض من انتاجهـا» واخفاقات متـواصلة متزايده في إمكانيـات تسويقها ، في السوق الاردني ، وفي الاسواق العربيـة ، وهبوط في اسعـارها الى مادون التكلفة في حالات عده واضطرار المزارع بسبـب ذلك ، الى توقفه عن نشاطه في الزراعة او / و الاضطرار الى الهجره من الريف الى المدينة والى ضواحيها وازقتها الفقيره غير المنتجة .

تـــدني وتقلـص انتـــاج المحصولات الحقليـة في بلادنـا وتـراجـع اهميتهـا النسبيـة في قطـاع الزراعـة وبالنسبـة لكل القطاعات الاقتصادية ليس قدراً لا يمكن تفـاديه او مـواجهته او وقفـه وعكس اتجاهـــه ، اذ ان حـدوث ذلك في الاردن كـان مـن جهـة بسبب عـوامل خـارجيـة تمثلت في تدخـلات قوى مهيمنة في المراكز الراسماليـة الدولية في ارسـال ما قيـل انـه مساعـدات غـــذائيـة مـن القمح والطحين والزيوت والبقوليات الى ما بعد نكبـة ١٩٤٨ ، وشتراط تقـديم المســاعـدات بحجـــة تحويـل مناطق زراعية كـاملة إلى زراعة الخضروات (غـــور الاردن) او للتوسـع العمراني الافقي الذي ادى الى اتساع التآكل في الاراضي الزراعية في مناطق انتاج القمح والمحصـــولات الحقليـــــة والرئيسيـة حول اربـد ومادبـا والواجهات الغـربية والشرقية في الجنوب .

لا تنميـة زراعيـة بـدون ان يكـون مـرتكـزهـــا وقـاعـدتها الـرئيسيـة تحفيـز وتـوسيـع الـزراعـة الحقليـة ومنتجـاتها الرئيسية ، وهـذا يتطلب مساراً منهجياً جـديداً يبتعـد كثيراً عن المقولات «الصندوقيـة» المحلية والخارجيـة التي تؤكـد بـالغلظ الايمان بانه لا جدوى اقتصادية في انتـاج القمح في الاردن بـزعم اسباب تتصل بنـوعية التربـة وظروف المناخ وكميـات الميـاه وتـوفيرهـا وانـــه من الافضـل التركيـز على «المزايـا النسبية» للاردن في زراعة اصنـاف زراعية اخـرى تصــديـريـه مـن نـوع «الزهـور والورود» التـي يمكن تصـديرهـا الى اسـواق «دول الشراكة الاوروبيه» .

التجـارب العمليـة لـدولـة قريبة واخـرى بعيده في تحقيق نجـاح قيـاسي في زراعـة القمـح وتنميته كفيله بمواجهة وتفنيد كافـة النظريات الرجعيـة حول صحـة وعـدم جـــدوى زراعـة القمح إذ تمكنت الشقيقة سوريا في السنوات الخمس الماضيـة من مضـاعفـة إنتـاجهـا من القمـح (وكـذلك مـن الـزيتـون) ، والى مستوى زاد عن (٤) مـلايين طن سنوياً يكفيها للاستهلاك المحلي ، ولتكويـن مخزون استراتيجي ، وتخصيص كميات منه لاغراض التصـديـر ايضـاً . والسعـوديـه ايضـاً حققت نجاحـاً موازيـاً في توسيع مساحـات زراعة القمح رغم الكلفـة الاكبر في ذلـك . واذا كان الصندوقيون يناقشون بان تقليص زراعة القمح كان بسبب النمـو الصنـاعي ، فـان تجارب اقطار راسمالية متقدمـه تنفي وتكـذب ذلك ولعلنـا نكتفـي بالاشاره الى الوقـائع القائمة في الـولايـات المتحدة وفي فـرنسـا وكندا على سبيل المثال لا الحصر .

تنميـــة زراعـــة القمـــح والمحصولات الحقلية الاخرى في بلادنا تحقق اولاً الامن الغذائي بمعناه الاقتصـادي والحقيقي ، وتجنب ثـانياً الهزات النـاجمة عن تقلبـات اسعـاره الحاده في الاسـواق العالميـة النـاجمة عن عـوامل احتكاريـة وسياسيـة ، ونطالب باي تغير في السياسات الزراعية المتبعـه ، واي صحوة تصحيحيـة في مجال نشـــاط زراعـــة القمـح والمحصـــولات الحقليـة في الاردن ولـو جـاءت متاخره .

في البيان الختامي لمؤتمر الاحزاب العربية

[illegible]

المؤتمر يدعو الى مقاومة التطبيع والسوق شرق أوسطية والى انسحاب القوات الامريكية

كتب محرر الشؤون الحزبية

اختتم مؤتمر الاحزاب العربية اعماله يوم الخميس ٢٠ / ١٢ بعد استعراض مشروع البيان الختامي وتسجيل الملاحظات عليه . حيث قررت رئاسة المؤتمر والاخذ بعين الاعتبار كافة الملاحظات والتعديلات والاضافات في الصياغة النهائية للبيان الختامي . وقد اقترب المؤتمرون من موقف قوى واحزاب المعارضة العربية ، واتخذوا قرارات هامة بشان رفض التطبيع مع العدو الصهيوني والنظام الشرق أوسطي بكافة اشكاله والسوق شرق أوسطية والشراكة الاوروبية المتوسطية الرامية لانهاء وتصفية النظام الاقليمي على اساس قومي واحلال نظام اقليمي جديد محله .. كما طالب المؤتمرون بانسحاب القوات الاجنبية وبخاصة الامريكية التي تتواجد بذريعة الحفاظ على الامن في المنطقة .

واوصى المؤتمرون بانشاء امانة عامة تاسيسية تعقد اجتماعات دورية بهدف الاعداد لعقد المؤتمر الثاني للاحزاب العربية ويكون مقرها عمان وتكلف بمهمة مواصلة الاتصال بالاحزاب والقوى السياسية العربية التي حالت الظروف دون مشاركتها في المؤتمر الاول ، ولدراسة الاقتراحات التي ترد من الاحزاب والقوى السياسية حول تطوير العمل العربي الشعبي تحقيقاً لاهداف الامة بما في ذلك اعداد نظام داخلي لمؤتمر الاحزاب وكذلك تبادل المعلومات والادبيات بين الاحزاب والقوى السياسية العربية.

وقد تضمن البيان الختامي عناوين رئيسية هي : قراءة في واقع الامة . واربعة محاور هي : القضايا السياسية والقومية / الديمقراطية وحقوق الانسان / القضية الاقتصادية / الثقافية والتربية والاعلام .. ثم التوصيات العامة .

قراءة في واقع الامة

اشار البيان في قراءته لواقع الامة الى الانحياز الامريكي السافر للعدو الصهيوني وان امريكا ليست شريكاً في عملية السلام) بل شريكاً للكيان الصهيوني نفسه ... كما اشار الى خطورة برنامج الليكود الصهيوني في مجال التهام الارض المحتلة وزرعها بالمستوطنات والاستيلاء على الارض بمختلف الذرائع وغذ الخطى نحو استكمال تهويد القدس وتكثيف المستوطنات حولها واختراق القدس الشرقية ببناء المستوطنات فيها ، والتراجع عن التزاماتهم في الاتفاقات مع م.ت.ف سواء في المهزلة المزيفة التي تجري حول موضوع الانسحاب من الخليل او في عدم الافراج عن المعتقلين وكذلك الحال بالنسبة لتعزيز الاستيطان في الجولان ومواصلة الاعتداءات على جنوب لبنان .

واشار البيان الى ان الشعارات التي رفعت في مؤتمر مدريد ذرتها رياح الليكود . ورأى في انعقاد القمة العربية بارقة امل تستحق وتستوجب المثابرة عليها . كما اشاد باعلان بعض دول الخليج وقف التطبيع مع العدو الصهيوني . واوصى المؤتمر بتحريم استعمال القوة لحل الخلافات العربية ودوام السعي للمصالحة العربية والتمسك بالتضامن العربي . كما اوصى المؤتمر بتحريم الحصار والمقاطعة العربية لاي قطر عربي ودعا الى رفع الحصار فوراً عن العراق وليبيا والسودان .

واكد البيان على حق مقاومة الاحتلال باعتباره حقاً شرعياً كفلته الشرائع السماوية والمواثيق الدولية مشيراً الى سعي امريكا لنعت المقاومة بالارهاب في اطار تاليب العالم على الانسان العربي الساعي عبر التضحية والفداء لاستعادة حقوقه المغتصبة .

كما اشار البيان الى ان شعبنا العربي في معظم اقطاره يعاني من غياب الديمقراطية التي تتيح امكانية لضبط التناقضات ، حيث جرى استخدام غياب الديمقراطية دوليا كوسيلة للتدخل العسكري وتبرير فرض الوصاية على الانسان العربي وتوجيهها نحو خدمة مصالح الاجنبي .

واشار البيان في قراءته لواقع الامة الى ان ما اصابنا من عنت لن يكون وليد سنوات هذا العقد بل جاء بفضل قرارات وممارسات على الصعد القطرية والاقليمية في السبعينات والثمانينات تنكرت لروح المشروع النهضوي وعارضت اهدافه .

الأمن القومي العربي

وفي اطار البند (الثاني) من المحور الاول والمتعلق بالامن القومي العربي طالب البيان بانسحاب القوى العسكرية الاجنبية وبخاصة الامريكية التي تتواجد بذريعة المحافظة على الامن في المنطقة وذلك بالعمل على إحياء اتفاقية الدفاع العربية المشتركة وبناء قوة عسكرية قادرة على حماية الامن العربي / كما دعا المؤتمرون الى اعلان المنطقة العربية وحوض البحر المتوسط منطقة خالية من السلاح النووي وتصفية الترسانة النووية الاسرائيلية واخضاع منشآتها للتفتيش الدولي .

كما دعا البيان الى وضع خطة عربية شاملة لتوفير الامن الغذائي حماية للامة العربية من مخططات وضغوطات القوى المعادية وطالب البيان ايضا بوضع خطة عربية لحماية الامن المائي العربي باعتباره جزءاً حيوياً واستراتيجياً من الامن القومي وذلك بالعمل الجماعي لمقاومة أي محاولات للاعتداء على مخزون المياه العربية ومطالبة تركيا باحترام حقوق القطرين الشقيقين سوريا والعراق وفقاً للقانون الدولي واجراء الحوارات التي تذلل المشاكل العالقة للوصول الى اتفاقات عادلة بهذا الشان .

القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني

اكد المؤتمرون على ان اي اعتداء اجنبي على اي جزء في الوطن العربي انما هو اعتداء على الامة العربية جمعاء . ومن هنا فان المؤتمر يرفض اي احتلال اجنبي او وجود قوات اجنبية على اي بقعة عربية ، ويعتبر المقاومة الوطنية مشروعة وتقرها الشرائع السماوية والقوانين الدولية والطبيعة الانسانية ، وانه من هذا المنطلق اكد المؤتمر على حق الشعب الفلسطيني والامة في مقاومة الاحتلال الصهيوني لفلسطين الى ان يزول ، وبالتالي فان مشروعات التسوية الجارية تدل على الاطماع الصهيونية التي تقوم على العنصرية والاستيطان ونظرية الأمن المطلق التي لا تعترف بالامن العربي / كما اكد المؤتمرون على ضرورة التمسك بالهوية العربية الإسلامية لشعب فلسطين ودعا الامة الى عدم اسقاط خيار الجهاد والنضال من اجل تحريرها والتنبه لمخاطر التسوية المبنية على الانحياز الامريكي الكامل للعدو الصهيوني .

كما اكد المؤتمر على اهمية وضرورة قيام الاحزاب العربية بتنظيم شتى اشكال الفعاليات الجماهيرية ودعم جهاد الشعب الفلسطيني في مواجهة السياسات الاسرائيلية العدوانية التي تتمثل في اجراءات ضم الاراضي وتهويد القدس والخليل وتوسيع الاستيطان والقمع والارهاب وفرض الحصار على الشعب الفلسطيني ، كما اكد المؤتمر على تحرير الارض الفلسطينية المحتلة واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه في مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس .

ودعا المؤتمر قادة الدول العربية لعقد قمة عربية عاجلة لتدارس سبل مواجهة السياسة العدوانية والتوسعية والاسرائيلية التي تدفع المنطقة الى حافة الحرب ، والوقف الفوري لكافة اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني ، والتحرك السياسي الدبلوماسي الموحد على الصعيد العالمي لممارسة الضغط السياسي والاقتصادي عليه من اجل وقف تهويد القدس وعمليات الاستيطان في الجولان وجميع الاراضي الفلسطينية المحتلة وحيا المؤتمر شهداء الشعب الفلسطيني التي سالت دماؤهم في مقاومة الاحتلال الصهيوني وشاد بانتفاضة النفق بالمسجد الاقصى / كما دعا المؤتمر الى تفعيل دور مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل ، داعيا الدول العربية لاعادة النظر في علاقاتها الجارية مع الدول الاجنبية باعطاء الافضلية للدول التي تقف موقفاً ايجابيا اتجاه القضايا العربية وبخاصة القضية الفلسطينية . وثمن المؤتمر عاليا جهود المؤتمرات واللجان الشعبية في مختلف ارجاء الوطن العربي التي تنهض بمهمة مجابهة التطبيع في جميع الميادين كما توجه المؤتمر بالتحية للشعب المصري واحزابه وقواه السياسية لنضالهم المتصل والمتصاعد ضد التطبيع منذ توقيع اتفاقية الصلح بين السادات وبيجن وبصفة خاصة موقفهم الرافض للسوق الشرق اوسطية والمؤتمر الاقتصادي الذي عقد في القاهرة الشهر الماضي .

ورأى المؤتمرون في محاولة اقامة معرض للصناعات الاسرائيلية في الاردن تسللاً خطيراً الى جسم الاقتصاد الاردني والعربي ، وحيا الجهود الاردنية المبذولة لالغائه واشاد المؤتمر بالصمود السوري واللبناني في وجه الاعتداءات الصهيونية وحيا شهداء المقاومة اللبنانية واكد على دعم موقفها بقوة وصلابة ازاء محاولات الفصل والتوقف بين موقفهما وخطواتهم الواحدة في سبيل استرداد اراضيهم المحتلة في كل من الجولان وجنوب لبنان .

كما حيا المؤتمر الصمود البطولي الرائع للعراق في وجه الاعتداءات الامريكية الغاشمة واكد تضامنه الاخوي الفعال معه في الحفاظ على وحدته الوطنية وسيادته واستقلاله وخياره الحر وعلى رفض اي تدخل اجنبي دولي او اقليمي في شؤونه الداخلية مهما كانت الذرائع والصيغ ، وطالب بانهاء مناطق حظر الطيران في شمال البلاد وجنوبها فوراً كما طالب المؤتمر بتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ برفع الحصار الشامل دون ابطاء وبلا أية شروط سياسية اضافية .

وطالب المؤتمر الجامعة العربية وحكوماتها الاعضاء باتخاذ قرار رسمي برفع الحصار عن العراق واستئناف العلاقات وفتح الحدود واطلاق الارصدة المجمدة في المصارف العربية .

كما طالب المؤتمر بالعمل على رفع العقوبات المفروضة على ليبيا وعلى السودان مشيرا الى ان الحصار المفروض على السودان ما هو الا محاولة لتفتيت وحدته وتشويه سمعته في العالم للتنازل عن خياره الحضاري واستقلال قراره وطالب البيان الشعوب العربية والاسلامية والقوى المحبة للسلام في العالم الى رفض هذه الممارسات الظالمة التي لا تتوافق مع الشرائع والمواثيق الدولية .

الديمقراطية وحقوق الانسان

اكد المؤتمرون على انشغالهم البليغ بالوضع الذي الت اليه حقوق الانسان والحريات العامة في اكثر من قطر عربي . وعلى طبيعة العلاقات بين الحاكمين والمحكومين والتي تميزت بالقطيعة احيانا وبالصراع الدموي احيانا اخرى نتيجة غياب الديمقراطية بالمقاييس المتعارف عليها دوليا بما تتجه من اشاعة ثقافة الحوار والتداول السلمي للسلطة والتعددية السياسية والثقافية والفكرية / وطالب المؤتمرباطلاق سراح جميع معتقلي الراي في اي قطر عربي والكف عن اعتقال المواطنين بسبب ارائهم ومعتقداتهم السياسية والثقافية والفكرية ، كما طالب بالافراج عن المحكومين من قبل المحاكم الاستثنائية التي لاتخضع للسلطة القضائية / وطالب المؤتمرون بالضغط للافراج عن جميع المعتقلين في سجون العدو الصهيوني ولا سيما المرضى والنساء وبخاصة الشيخ احمد ياسين ، كما ادان المؤتمر بصفة خاصة اعتقال الولايات المتحدة للدكتور موسى ابو مرزوق ومحاكمة السلطات الالمانية للمناضلة الفلسطينية سهيلة اندراوس وطالب بالافراج عنهما فوراً .

القضية الاقتصادية

اعلن المؤتمر رفضه للتطبيع وللنظام الشرق الأوسطي بأشكاله كافة والشراكة الاوروبية المتوسطية والسوق شرق اوسطية الرامية لانهاء وتصفية النظام الاقليمي القائم على اساس قومي واحلال نظام اقليمي جديد محله .

واكد المؤتمر على ان الرد على هذه المشروعات المشبوهة يتجسد في ضرورة التعاون والتكامل الاقتصادي والعمل العربي المشترك لانجاح التنمية العربية وتامين اطرادها على كل المستويات القطرية والقومية بما يدعم سيطرة الشعب العربي على موارده وتحرير ارادته وتمكينه من اتخاذ القرارات بالاستناد الى ابناء الوطن دون غيرهم والاعتماد على الذات أولاً واخيراً — دون انكفاء — والعودة لخطة العمل العربي المشترك واستراتيجية التنمية العربية التي اقرت في قمة عمان ١٩٨٠ واحياء مشروعات الوحدة الاقتصادية والسوق العربية المشتركة ورفض السياسات المفروضة من المؤسسات المالية الدولية التي ادت عمليا في ظل التورط بالديون الى توقف التنمية واهدار الثروات الوطنية .

هكذا عند الأصل

في تصريح حشد بعد انتهاء مؤتمر الاحزاب العربية :

على الجهات الرسمية ان لا تتعامل بوجهين فيما يتعلق بمسألة الديمقراطية والاحزاب

اصدر حزب الشعب الديمقراطي الاردني - حشد - تصريحا صحفيا بمناسبة انتهاء اعمال مؤتمر الاحزاب العربية جاء فيه :

شارك حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) في مؤتمر الاحزاب العربية الذي عقد في عمان بين ١٦ — ١٨ كانون اول / ٩٦ ، وبمبادرة من حزب المستقبل تحت شعار نحو تضامن وعمل عربي شعبي مشترك .

لقد كشفت النتائج التي تمخض عنها المؤتمر عن عمق الحاجة الى تضامن الجهود الشعبية العربية بمختلف تلاوينها ، وتوفير امكانيات توحدها على القواسم المشتركة ، سواء ما يتعلق منها بالموقف من القضايا السياسية ، وحجم المخاطر الكبرى التي تواجه سيادة البلدان العربية ، وتراث وحضارة وشعوبها والمخاطر الاشد التي تواجه نمو اقتصادياتها والتحكم في ثرواتها ، حيث ارتبطت مجموع هذه التحديات والتهديدات بالسياسة العدوانية للولايات المتحدة الامريكية واستمرار الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين وجنوب لبنان والجولان . كما ارتبطت بالنتائج الوخيمة التي افرزتها اتفاقات اوسلو ووادي عربة وخطوات التطبيع العربية الرسمية مع العدو الصهيوني .

كما جاء التاكيد صريحاً وواضحاً على الحاجة العربية لسيادة الديمقراطية في علاقاتها مع انظمتها وعلى مختلف المستويات ، حيث تعاني شعوبنا من غياب الديمقراطية ، وضعف مؤسسات المجتمع المدني ومحاصرة وتقويض دورها في التغيير والمشاركة في اتخاذ القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي على صعيد بلدانها .

إننا نثمن استضافة مؤتمر على هذا المستوى في بلدنا الاردن ، ولكننا نشدد بهذا الصدد على ضرورة ان لا تتعامل الجهات الرسمية بوجهين فيما يتعلق بالديمقراطية والعلاقة مع الاحزاب . اذ ما زالت احزابنا وبقية مؤسسات المجتمع المدني في الاردن متعرضة لضغوط واسعة . تستهدف الحد من نفوذها ، واحيانا التهديد لوجودها .

اما عن النتائج التنظيمية التي اسفر عنها المؤتمر ، فحرصاً منا على نجاح هذه التجربة الثمينة ، واقران القول بالفعل ، فاننا ندعو الى تطوير صيغة الامانة العامة وتشكيل هيئة جامعة لمندوبي الاحزاب المشاركة جميعها ، وتكون هي المرجعية للامانة ، والهيئة القادرة على مراقبة اعمالها بين مؤتمرين ومن اجل اعطاء فرصة للاحزاب بالمشاركة الفاعلة لاحقا وتحمل المسؤولية تلك .

اننا نتطلع الى موقف صلب وثابت ومبدئي ودائم من قبل احزابنا العربية تجاه جميع القضايا الوطنية والقومية ، بعيداً عن المساومات الخطرة وتقديم التنازلات غير المبدئية في القضايا المصيرية ، فلقد ثبت على ارض الواقع العنيد ان التسوية السياسية الجارية والترتيبات التي تصاحبها لاتخدم مصالح امتنا ، وتتعارض معها ولا تخدم غير المصالح الامريكية والاسرائيلية .

محافظ الكرك يمنع اقامة ندوة حول التطور الاقتصادي في الاردن

منع محافظ الكرك بدر الدين الوديان اقامة ندوة حول آفاق التطور الاقتصادي في الاردن بطلب من حزب الشعب الديمقراطي الاردني — حشد — فرع الكرك ومن الحزب الشيوعي الاردني . وذلك بحجة عقد الندوة خارج مقار الاحزاب مستندا الى قانون الاحزاب !!

أيام اللولو راحت يا لولو

غلاء

مشاركة من صديق الاهالي فريد خوري

ديوانية الكوبري

هيئة ادارية جديدة لنادي شباب مخيم الحسين

بحضور ٤٤٦ عضوا من اعضاء الهيئة العامة البالغ عددها ٥٧٦ عضوا يحق لهم الانتخاب في نادي شباب مخيم الحسين، عقدت اجتماعها السنوي لبحث جدول اعمالها مناقشة التقريرين الاداري والمالي للسنوات السابقة وانتخاب هيئة ادارية جديدة.

وبعد تلاوة التقريرين المالي والاداري وبعد نقاش استمر ساعتين قدمت الهيئة الادارية استقالتها مانحة المجال لهيئة جديدة تقود دفة العمل في نادي مخيم الحسين.

وقد تنافس في الانتخابات قائمتان الاولى برئاسة السيد زهير الهندي والثانية برئاسة السيد علي الكوبري، حيث فاز السيد الكوبري وحصل على ٢٤٥ صوتا فيما حصل الهندي على ١٩٨ صوتا.

ولم يحالف الحظ القائمة الاولى حيث فاز منها اثنين فقط هما روحي الفار ورمضان نصرالله، فيما فاز من القائمة الاخرى ستة مرشحين، وكانت النتائج كما يلي:

جهاد ابوعطية وحصل على ٢٤٤ صوتا، مصطفى المصري ٢٤٢، سليم العطلة٢٣١، باسم شنك٢٢٧، عماد عزام٢٢٢، موسى الحوت٢٢٢، روحي الفار٢١٤، رمضان نصرالله٢٠١.

هذا وسوف تجتمع الهيئة الإدارية الجديدة من اجل توزيع المناصب الادارية فيما بينها.

وفي اول نشاط في عهد الهيئة الجديدة استطاع فريق كرة القدم من تحقيق فوزا غاليا على فريق كفرسوم بنتيجة ١ — صفر سجله اللاعب عدنان اللحام ضمن على اثره البقاء في صفوف اندية الدرجة الاولى في كرة القدم لهذا الموسم.

● علي الكوبري

العجزة المتقدمين في السن ودعم الخبز

يعاني المواطنون المتقدمين في السن والتي لا يسمح لهم اوضاعهم الصحية بالحركة من مشكلة اشتراط حضورهم الى مراكز صرف دعم الخبز ، دون مراعاة لاوضاعهم الصحية حيث قسم كبير منهم طريح الفراش.

فما الذي يمنع السماح لاحد افراد اسرهم باستلام مبلغ الدعم عنهم ؟

تتمة / رأي الاهالي ٥

وثوابت الامة والدعوة الى العودة اليها .

ومن الملفت للنظر أن الاحزاب التي اجتمعت على هذه التوجهات لا تمثل فقط احزاب المعارضة العربية سواء للانظمة او للتسوية ، بل انها تمثل جميع اتجاهات الاحزاب العربية بما فيها الاحزاب الحاكمة التي دافعت عن مستقبل التسوية وبشرت بنجاحاتها وانتظرت نتائجها دون طائل .

واذا كان المؤتمر يعكس النبض الذي تتمتع به القوى الشعبية العربية المنظمة (على اختلاف اطيافها وفي المعارضة والحكم) ، ومدى التعامل مع المسؤولية الوطنية والقومية ، فانه من باب اولى ان تعكس مدى الضرر والخراب الذي احدثته السياسة الامريكية والاسرائيلية بالمنطقة العربية ، ومدى العمى السياسي الذي يدفع بالبعض الى استمرار التمسك بالاوهام القائلة انه ما زال هنالك امل بانقاذ عملية السلام ، والرهان على الاعداء لانصافنا واستعادة حقوقنا العربية والفلسطينية في اطار سلام شامل .

اننا نأمل ان تقدم القوى العربية المنظمة الحريصة على الانقاذ واستعادة التضامن العربي بمتابعة قرارات وتوجهات المؤتمر ، والتعاون والتكامل فيما بين اطرافها من اجل تجاوز الوضع القائم بالضغط لتجاوز الاتفاقيات المعقودة ووقف التطبيع مع العدو الصهيوني ، ووقف الاستجابة للشروط والاملاءات الامريكية بالعودة الدائمة للشعب وتفعيل قواه الحية بالمقاومة ، حتى يتم حقاً استعادة الحقوق العربية والفلسطينية كاملة غير منقوصة .

سلطة الذاتي تواصل اجراءاتها القمعية ضد «الشعبية»

ابو احمد فؤاد ـ المسؤول العسكري في الجبهة الشعبية لـ الأهالي :

الأحكام الجائرة بحق اعضاء الجبهة تنفيذ لأوامر اجهزة الامن الاسرائيلية

● كتب عليان عليان

واصلت اجهزة الامن في سلطة الحكم الذاتي حملتها القمعية والتكبيلية بحق اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اثر الهجوم الذي نفذته الجبهة ضد المستوطنين قرب رام الله الاسبوع الماضي ، وحكمت المحكمة العسكرية العرفية في اريحا على كل من عبد الناصر اسماعيل القيسي وابراهيم صالح علقم بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة ، وعلى ابراهيم سعد هاني من رام الله بالسجن لمدة ١٥ سنة وثلاثتهم من الجبهة الشعبية حيث وجهت لهم المحكمة تهمة قتل اثنين من المستوطنين والقيام باعمال تخريبية .

ولا يزال يقبع في سجون الاحتلال اثر العملية الفدائية ثلاثة من اعضاء الشعبية من بينهم احمد سعدات ومحمود فنون عضوا المكتب السياسي للجبهة ، عضوا المجلس الوطني الفلسطيني .

وواصلت سلطة الحكم الذاتي اجراءاتها بمنع الجبهة الشعبية وانصارها من عقد المهرجانات في ذكرى انطلاقتها ، وذكرى انطلاقة الانتفاضة ، في



● ابو احمد فؤاد

حين جابت مظاهرات صاخبة مدن بيت لحم ورام الله ونابلس منددة باجراءات السلطة القمعية وتواطؤها مع اجهزة الامن الاسرائيلية ، ومتهمة العميد غازي الجبالي بانه «عميل للامريكان» .

وافاد بيان للجبهة الشعبية في قطاع غزة في ١٢/١٩ بان اجهزة الحكم الذاتي رفضت الموافقة على إقامة مهرجان للجبهة في ذكرى انطلاقتها ، بعد ان تقدمت الجبهة بطلب للسلطة لاقامة هذا المهرجان ... واشار البيان ان قيادة الجبهة في قطاع غزة فوجئت بجواب العميد غازي الجبالي الذي نصه : «لا نوافق لأنكم تخالفون شروط الاجتماعات» .

واضاف البيان : حاولنا التعرف على الشروط التي خالفناها بالاتصال مع الاخوة في قيادة الشرطة الا اننا لم نستطع معرفتها حتى جاءنا التوضيح بتصريحات غازي الجبالي في الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلي يوم ١٢/١٨ وهو احراق العلم الاسرائيلي بجامعة النجاح في نابلس وتجدر الاشارة الى ان التلفزيون الاسرائيلي قد اذاع يوم ١٢/١٧ ان السلطات الاسرائيلية طالبت السلطة الفلسطينية بوقف احتفالات الجبهة وقد ادلى العقيد ابو احمد فؤاد «المسؤول العسكري للجبهة الشعبية وعضو المكتب السياسي» نبها بالتصريح التالي لـ الاهالي وذلك بشان الاحكام الصادرة بحق اعضاء الجبهة الثلاثة قال فيه : ان هذه الاحكام الصادرة بحق هؤلاء الرفاق هي احكام جائرة ، وانها صادرة عن اجهزة الامن الاسرائيلية وتقوم اجهزة السلطة الفلسطينية بتنفيذها فقط .

واضاف ابو احمد فؤاد : هل يعقل ان يحكم هؤلاء الرفاق بالسجن المؤبد بعد مضي ٢٤ ساعة فقط على اعتقالهم .. اين هي القوانين التي تستند اليه هذه المحاكم والاجهزة ، اذ انه ليس هنالك لا قوانين ولا دستور ولا مرجعية لهذه الاجراءات ، ومن اقر القوانين والاحكام التي استندت اليها المحكمة العسكرية ... مشيراً الى ان مثل هذه الاجراءات لا تحصل في اكثر البلدان تخلفا وديكتاتورية .

ودعا ابو احمد فؤاد الجماهير الفلسطينية والقوى الوطنية الفلسطينية ان ترفض هذه الاجراءات والاحكام وان تعلن عن ادانتها للاجهزة القمعية في سلطة الحكم الذاتي التي تمارس كافة اساليب الارهاب والقمع ضد الوطنيين والمناضلين الفلسطينيين .

● الفلسطينيون الثلاثة بعد صدور الحكم عليهم

واصدرت مؤسسة الضمير بيانا بشان الاعتقالات الفلسطينية اثر العملية الفدائية ضد المستوطنين قرب رام الله اشارت فيه الى استخدام اجهزة الامن في سلطة الحكم الذاتي التعذيب الشديد للمعتقلين الفلسطينيين ، والاعتقال بدون مذكرة اعتقال ومداهمة البيوت وتفتيشها بدون أمر تفتيش وتعدد اجهزة الامن التي تقوم بحملات الاعتقال ، وعدم السماح للمحامين بزيارة المعتقلين والاعتقال بصورة الاختطاف ... الخ .

وطالبت المؤسسة في بيانها السلطة بوقف اية مظاهر تنتهك الحقوق المدنية للانسان والتصرف وفق المعايير والاعتبارات الانسانية والقانونية / كما طالبت باحترام حرمة البيوت ومحاسبة من يثبت تورطه بممارسة التعذيب ، وكذلك السماح للمؤسسات القانونية والمحامين بزيارة المعتقلين والاطلاع على أوضاعهم

عبدالناصر يروي تفاصيل تعذيب اجهزة الامن الفلسطينية له لانتزاع الاعترافات

روى المناضل الفلسطيني عبدالناصر القيسي المعتقل الان في سجون السلطة الفلسطينية بعد ان حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة في اعقاب العملية الفدائية التي نفذتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ضد المستوطنين قرب قرية صرة قضاء رام الله...روى لشقيقه شبلي القيسي الذي حضر لزيارته برفقة المحامية ماري روك في ١٢/١٨ تفاصيل التعذيب الذي تعرض له من اجل الحصول على اعتراف بتنفيذ العملية، وفيما يلي نص روايته:

اخذت ليلا من مقر جهاز الامن الوقائي الفلسطيني وتم التوجه بي الى الجبال، وهناك بدأوا بضربي بشكل مبرح والتحقيق معي .. لقد كانوا ملثمين وبمجموعات كبيرة ويتناوبون على ركلي.

لقد كان الوضع معي واقسام الاسلحة مسحوبة على راسي ، عدا عن الضرب من كل الجهات .

لقد كان الوضع مرعباً ويريدون اخذ اعتراف مني باي شكل حتى لو ادى ذلك الى قتلي .

ويضيف عبدالناصر :ـ بالضرب والعنف وتهديد السلاح ثم ارغامي على التوقيع على مجموعة اوراق بيضاء بعد ان رفضت الحديث.. ان التحقيق معي لايزال مستمرا ويريدون مني الاعتراف عن اشخاص مسؤولين عني وعن اسلحة وعن عمليات الجنوب .. وموقفي هو إنني لا اعرف شيئاً .



● جريح اسرائيلي اصيب في العملية الفدائية

داوود تلحمي عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين لـ«الأهالي»:

مؤتمر الاحزاب مناسبة للاتفاق حول القضايا الكبرى

حاوره : عليان عليان

على هامش انعقاد مؤتمر الاحزاب العربية في عمان التقت «الاهالي» بالمناضل داوود تلحمي عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين لتحاوره حول اهمية مثل هذا المؤتمر ومدى المراهنة عليه في تحقيق تضامن شعبي عربي ، وحول العلاقة بين الخاص الفلسطيني والعام العربي . إضافة لقضايا اخرى تتصل بآفاق التسوية والبديل المطلوب ، فكان هذا اللقاء :ـ

ـ مؤتمر الاحزاب ضم كافة الوان الطيف السياسي في العالم العربي ، من اقصى اليسار الى اقصى اليمين والوسط فما بينهما ... هل يمكن التعويل على مثل هذه الصيغة وما تكتنفها من تباينات ايدولوجية وسياسية صارخة في خلق تضامن شعبي عربي حقيقي؟

فرصة للتفاعل والتلاقي

نحن لا نعتقد ان مؤتمراً وحيداً كهذا المؤتمر يمكن ان يخرج بنتائج شاملة ونرى فيه فرصة لتبادل وجهات النظر والتلاقي والتفاعل وربما الوصول الى توصيات متقدمة نسبياً ، ولاحقا العمل على الالتزام بهذه التوصيات من قبل كافة القوى المشاركة ... وهذا امر يتعلق بنا كاحزاب ومقدرتنا على الانضباط والالتزام فيما نقرره .

المبادرة بحد ذاتها ايجابية لانها تعطي الفرصة من جديد لتفعيل دور الاحزاب السياسية العربية خاصة وانها جزء اساسي من المجتمع المدني وإعادة استنهاض هذه الاحزاب في تنظيم الجمهور العربي واخراجه من حالة القنوط والاحباط التي تشكلت في مطلع هذا العقد اثر حرب الخليج وانهيار الاتحاد السوفياتي والإتفاقات الجزئية المنفردة مع اسرائيل ، ... ولذلك فنحن لا نتوقع المعجزات من مؤتمر واحد ، ولكن استمرار مثل هذه اللقاءات يسمح بالوصول الى نتائج ملموسة والى تفاعل مفيد لأن الاوضاع في العديد من البلدان العربية متشابهة والهموم تكاد تكون مشتركة بشأن العديد من القضايا .

كسر الجليد

ـ هل يمكن لهذا المؤتمر ان يشكل حالة تجسير ما بين هذه الاحزاب ؛

لسنا بصدد تشكيل جبهة بالمعنى السياسي تضم كافة الاحزاب المشاركة هذه صيغة تلاقي وحوار وبالتالي فان الخلافات السياسية والفكرية ستظل قائمة وبالتاكيد بين مختلف الاحزاب المشاركة ، وان يكن مفيداً التوصل الى عدد من العناوين الكبرى التي يمكن الاتفاق عليها ، وبعضها له علاقة بالقضايا الكبرى والبعض الاخر له علاقة بالديمقراطية والحريات ، والبعض الثالث له علاقة بالارض والاقتصاد .

هنالك بالتاكيد أثار تلمس دائماً بفعل مثل هذه اللقاءات ، فهي تكسر الجليد بين العديد من القوى المتباعدة فكرياً وسياسياً وعلى مدى اطول نتيجة لبلورة ما يمكن ان نسميه بميثاق شرف بين الاحزاب العربية المختلفة للدفاع عن التعددية وحرية التنظيم والتعبير عن المبادىء الاساسية للعمل الديمقراطي المفتوح ... اذا نحن لا اوهام لدينا باننا سنشكل جسماً سياسياً متجانساً من القوى المشاركة في المؤتمر ، فهذا ليس ممكناً ، لكن مجرد الحوار والنقاش يساعدنا على خلق اجواء افضل لتطوير الحياة السياسية العربية ولرفع مستوى العمل المشترك في الدفاع عن القضايا الوطنية الكبرى .

الخاص الفلسطيني والعام العربي

ـ ازمة العلاقة ما بين الخاص والفلسطيني والعام العربي . . من يتحمل مسؤوليتها في تقديركم ؛

هنالك مسؤولية مشتركة فيما يتعلق بازمة العلاقة بين الخاص الفلسطيني والعام العربي . . مسؤولية مشتركة بين الاتجاه الوطني الفلسطيني من جهة . وبين الاتجاهات القومية والحلوباوية من جهة اخرى . والتي لا تتعامل مع خصوصية الوضع الفلسطيني وخصوصية الشعب الفلسطيني كشعب عربي اوحد بلا ارض ولا سيادة ولا دولة .

ان طبيعة ظروف الشعب الفلسطيني التاريخية والمعاناة الكبرى التي عاناها في اقطار اللجوء واماكن تواجده المختلفة قادت الى ردة فعل واسعة لدى جماهير شعبنا في الشتات والى نمو النزعة القطرية الفلسطينية ونزعة التميز او النزعة الخاصة الفلسطينية . ووصلت الامور احيانا الى شيء من التطرف في النظرة الى الاطار العربي المسيطر ... وهذا ما ينبغي ان تتفهمه القوى العربية الاكثر وعيا وان تسعى الى تجاوز هذه الاوضاع وصيانة الصلة التاريخية الوطيدة ما بين شعبنا الفلسطيني والاطار العربي المحيط والذي هو جزء منه .

نحن نركز على اهمية ان يتولى شعبنا الفلسطيني امر قضيته ونضاله بنفسه ، ولكننا نعتقد ايضا ان التداخل بين الوضع الفلسطيني والوضع العربي هو تداخل كبير ولا يمكن تجاوزه ببساطة او الاستغناء عنه في مواجهة اخطار التوسع الاستعماري الاسرائيلي ، الذي لا يهدد فقط الشعب الفلسطيني ، انما يهدد عموم شعوب منطقتنا ... وهذا ما نعتقد انه ضروري لتجاوز هذا التناقض الموضوعي ، الذي له علاقة بتبلور خصوصيات كل بلد عربي على حدة وتنامي النزعات التي تسمى احياناً (قطرية) .

آفاق التسوية

ـ ما هي افاق التسوية في تقديركم في ضوء صلف نتنياهو وبرنامج الليكود ؟



● داود تلحمي

التسوية وصلت الى طريق مسدود ، والبديل العودة لبرنامج الاجماع الوطني

تبدو افاق التسوية على كل الاصعدة افاقاً متلبدة ، وربما انها وصلت الى طريق مسدود سواء على الجبهة الفلسطينية او السورية او اللبنانية . ومن الواضح ان هذا المأزق كان سيحصل حتى لو بقي حزب العمل الاسرائيلي في السلطة ، مع بدء مفاوضات ما يسمى بالوضع الدائم ، ولكن مجيء الليكود عجل في احداث هذا المأزق ، وباتت الأمور الآن في غاية التعقيد في ضوء رفض الإئتلاف الاسرائيلي الحاكم أي انسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة واستمرار الهجمة الاستيطانية على اوسع نطاق في الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة . وكما هو واضح ايضاً من المفاوضات الخاصة باعادة الانتشار في الخليل فان الامور باتت مسدودة حتى مع منظومة الاطراف الليكودية الجديدة . حتى في قضايا صغيرة نسبيا كقضية اعادة الانتشار في الخليل . فما بالك بقضايا اكبر مثل قضية المستوطنات /القدس / السيادة على الارض وموضوع اللاجئين ... الخ فنحن اذا امام طريق مسدود على صعيد نتنياهو . اللهم الا إذا حصلت انفجارات كبيرة غير مرئية حتى الان . ولكنها انفجارات ممكنة ازاء استمرار تفاقم الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لشعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

البديل

ـ هل لدى القوى الديمقراطية الفلسطينية توجهات لطرح البديل في ضوء ما تقدم ؛

البديل لكل ذلك ، ليس مطروحاً حتى الان بشكل جدي على طاولة البحث ، ويتمثل ـ حقيقة ـ في العودة الى قرارات الشرعية الدولية من خلال مفاوضات جديدة تجري على اسس جديدة وهي الاسس التي حددها البرنامج الوطني الفلسطيني ، برنامج العودة وتقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس ، ... وعلى اسس قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية وبالصراع العربي الاسرائيلي .

واذا كانت مقومات هذا البديل غير متوفرة وغير مرئية حتى الان ، فهذا لا يعني ان نقبل بالواقع كما هو ، وإنما نعمل بنفس طويل لمراكمة الشروط الضرورية لتحقيق هذا البديل ... ولنأخذ على سبيل المثال شعاراً طرحناه نحن في الارض المحتلة قبل زهاء الشهرين . وهو شعار إخراج المستوطنين والمحتلين من الخليل .. لقد بدا هذا الشعار للوهلة الاولى وكأنه شعار غير واقعي وبالتالي شعار مشروع . لكن في واقع الحال وجد هذا الشعار ارضية ملائمة . فتحول الى مطلب واسع ليس فقط على الصعيد الفلسطيني . وانما على الصعيد الدولي وعلى صعيد الاسرائيليين . فوزير الخارجية البريطانية زار الخليل مؤخراً ودعا الى رحيل المستوطنين وازالة المستوطنات منها ... وكذلك الامر بالنسبة لوزير الداخلية الاسرائيلي إيلي سويسا الذي اعلن قبل بضعة اسابيع ان الحفاظ على دم اليهود يقتضي اخراجهم من الخليل . وسويسا هذا عضو في حركة شاس الدينية الشرقية وقد تلاءم موقفه هذا مع موقف اشخاص جزء من هذا الوسط الذين تبنوا شعار إخراج اليهود من الخليل .

لقد خضنا نحن في الجبهتين الشعبية والديمقراطية وكذلك جبهة التحرير العربية مجموعة من الفعاليات في الضفة الغربية المحتلة تضامنا مع الخليل ، ودعوتنا لهذه الصيغة الخاصة باخراج المستوطنين والمحتلين من الخليل لقيت تفهماً وتعاطفاً واسعاً ، علماً ان موقف السلطة ما زال كما هو ، اي التمسك بما جاء في اتفاق طابا من تقسيم للخليل بين الجانب الفلسطيني والجانب الاسرائيلي .

وهكذا يمكن طرح البديل عبر مداخل متعددة وبخلق اجواء جديدة تتيح الفرصة لمراكمة شروط توفر البديل واخراج الوضع السياسي الفلسطيني بمجملة من المازق الذي وصل إليه بفعل اوسلو والاتفاقات الاخرى اللاحقة .

تكريما لشهداء القدس والانتفاضة

اليرموك تقيم مهرجاناً احتفالياً تحت شعار « شلت يميني لو نسيتك يا اقصى »

● من سهير ابو زواق

اقام اتحاد طلبة جامعة اليرموك مهرجاناً احتفالياً للاقصى تحت شعار (شلت يميني لو نسيتك يا اقصى) وسط حضور جماهيري وطلابي كبير .

وقد اقيم المهرجان تزامناً مع مرور ذكرى استشهاد (الدكتور عبدالله العزام ، عز الدين القسام ، خالد الزير وعماد عقل) في شهر تشرين ثاني وكذلك تزامناً مع ذكرى الانتفاضة التاسعة والذكرى الاولى لاستشهاد المهندس يحيى عياش .

وقد تخلل المهرجان معرض للصور تضمن صوراً لابطال الانتفاضة الباسلة ولاطفال الحجارة وشهداء الاقصى وعرضاً للمجازر التي اقترفها العدو الصهيوني ورفعت الشعارات المنددة باليهود والتي حملت العناوين (لا للتطبيع مع العدو الصهيوني) ، (سداً واحداً منيعاً وصخرة طلابية تكسر عليها مؤامرات التطبيع مع الصهاينة) وغيرها من الشعارات الرافضة للصلح والتطبيع .

الاستاذ عطا عياش / ضيف الشرف للمهرجان وعم الشهيد يحيى عياش القى كلمة قال فيها :ـ ان الطريق الى المسجد الاقصى لا يتحقق الا بالاستعداد الكامل وترسيخ مبدأ الجهاد والتضحية والفداء والتمسك بالعقيدة من اجل تحرير فلسطين الجريحة وأما السلام مع العدو الصهيوني فلم يجلب سوى العار والدمار فهل تنازلت عن مطامعها التوسعية !!!

ثم تحدث عن حياة الشهيد يحيى عياش الشخصية والجهادية والتي اكتنفتها المصاعب والشدائد من اجل وطنه وتحرير امته وشارك في جنازته اكثر من نصف مليون مواطن لم يعرفوا يحيى عياش شخصياً بل سمعوا باسمه فقط .

(شوكت الطلافحة) رئيس اتحاد طلبة اليرموك القى كلمة اشار فيها الى ان فلسطين تستغيث وتنادي المجاهدين الاقوياء لتحريرها واسمها محفور في قلوب الملايين غير المتحركة ولن يكون هناك سلام مع الاعداء الصهاينة .

الأهالي
اسبوعية سياسية جامعة
يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»

المشرف العام	رئيس التحرير المسؤول
سالم النحاس	اسامة الرنتيسي

الإدارة والمالية
خليل السيد
التنفيذ الفني : صحارى
المكاتب
الأهالي